«مناخ»: «الخليج» يعتمد بنية متكاملة لحوكمة الاستدامة

«البنك حقق تقدماً ملموساً في الإفصاح المناخي وخفضاً ملحوظاً بالانبعاثات الكربونية خلال 2025»

«الخليج» خفض انبعاثات النطاق الثاني بـ 1.875 طناً مكافئ ثاني أكسيد الكربون

رصدت شركة مناخ للدراسات والبحوث جملة من الإنجازات اللافتة التي تضمنها تقرير ESG لبنك الخليج عن عام 2025، الصادر تحت عنوان «نحو مسار أكثر استدامة» (Converting to a Sustainable Path).

ويغطي التقرير عمليات البنك في الكويت، حيث يخدم بنك الخليج عملاءه عبر شبكة من أكثر من 45 فرعا و265 جهاز صراف آلي، بإجمالي أصول بلغ 7.7 مليارات دينار، وأظهر التقرير إطلاق «استراتيجية البنك المؤسسية 2030»، وتقدما ملموسا في الإفصاح المناخي، وتراجعا مهما في الانبعاثات الكربونية من الكهرباء المشتراة، إلى جانب اعتماد بنية متكاملة لحوكمة الاستدامة.

تراجع في استهلاك الكهرباء

وحقق بنك الخليج خلال 2025 تراجعا مهما في انبعاثات النطاق الثاني (الكهرباء المشتراة) من 11.390.21 طنا إلى 9.514.87 طنا من ثاني أكسيد الكربون المكافئ، أي خفض قدره 1.875 طنا مكافئ ثاني اكسيد الكربون مقارنة بعام 2024، وهو ما يعادل تقريبا إخراج 408 سيارات من الطرقات لمدة عام كامل، كما تراجعت كثافة الانبعاثات لكل موظف من 6.85 أطنان مكافئ ثاني أكسيد الكربون في 2024 إلى 6.63 أطنان مكافئ ثاني أكسيد الكربون في 2025 (3.21-% سنويا)، في مؤشر على تحسن الكفاءة التشغيلية.

وبلغ إجمالي انبعاثات النطاقات الثلاثة في 2025 نحو 16.997.85 طنا، ضمن جرد موسع منهجيا ليشمل فئات إضافية في النطاقات 1 و3 لم تكن مشمولة سابقا، مما يجعل الإجمالي غير قابل للمقارنة المباشرة مع 2024، واعتمد البنك عام 2025 سنة أساس جديدة لجرد الانبعاثات، تمهيدا لتتبعها على المدى البعيد.

> البنك أنجز تدقيقاً شاملاً لطاقة المقر الرئيسي تمهيداً لاعتماد المباني الخضراء

وعلى صعيد المبادرات التشغيلية، نشر البنك أنظمة الطاقة الشمسية الكهروضوئية في الفروع المجددة، وشواحن للسيارات الكهربائية، ومستشعرات الإشغال، ونظام أتمتة المباني (BAS) لإدارة منظومات HVAC والكهرباء، إلى جانب إنجاز تدقيق شامل لطاقة المقر الرئيسي تمهيدا لاعتماد المباني الخضراء.

تحول في الحوكمة المؤسسية

وأطلق بنك الخليج خلال 2025 «استراتيجية البنك المؤسسية 2030»، التي تشكل خارطة الطريق التشغيلية والتجارية للسنوات القادمة، إلى جانب التزامه القائم بـ«استراتيجية الاستدامة 2030» المتمحورة حول أربع ركائز: الحوكمة المسؤولة، بيئة العمل العادلة، تفعيل المشاركة المجتمعية، والخدمات المصرفية المسؤولة.

وأنجز البنك خلال السنة تقييم الجاهزية للتوافق مع معياري IFRS S1 وS2 الجديدين عبر المحاور الأربعة (الحوكمة، الاستراتيجية، إدارة المخاطر، المقاييس والأهداف)، وأطلق لائحة لجنة إدارة الاستدامة، وميثاق سلوك الموردين/ البائعين، وأقر خطة اتصال داخلي هيكلية للاستدامة على مستوى البنك.

ويتألف مجلس إدارة البنك من 11 عضوا غير تنفيذي، من بينهم أربعة أعضاء مستقلين وعضو نسائي، ولم يسجل خلال 2025 أي شكوى من الجهات الرقابية، أو قضايا فساد عامة، أو حالات عدم امتثال للاتصالات التسويقية، أو اختراقات موثقة لخصوصية بيانات العملاء، فيما بلغت تغطية تدريب الموظفين على الخصوصية والأمن السيبراني نسبة 100%.

> عدم تسجيل أي شكاوى رقابية أو قضايا فساد عامة ولا اختراقات موثقة لخصوصية بيانات العملاء

حضور قوي في مؤشرات الجودة والاستدامة

حافظ بنك الخليج على تصنيفاته الائتمانية «A» من وكالات (Moody›s A3) و(S&P A+) و(Fitch A)، جميعها بنظرة مستقبلية مستقرة، فيما حصل على تصنيف BBB من مؤشر MSCI للاستدامة، كما حصد البنك خلال 2025 سلسلة من الجوائز الإقليمية والمحلية، شملت «جائزة أفضل مبادرة استدامة لعام 2025»، و«أفضل بنك رقمي للشركات في الكويت 2025»، و«أفضل علامة مصرفية في الكويت»، و«أفضل تطبيق وتجربة للخدمات المصرفية عبر الجوال»، إلى جانب جوائز في التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي على مستوى الكويت والشرق الأوسط.

> اعتماد «إطار التمويل المستدام» المتوافق مع متطلبات «المركزي» وهيئة أسواق المال

نمو في رأس المال البشري

ونما عدد موظفي بنك الخليج إلى 1699 موظفاً في 2025، بزيادة 18 موظفا عن العام السابق، وبلغ تمثيل المرأة في القوى العاملة 40.26%، فيما حافظ البنك على نسبة تكويت بلغت 70.45% من إجمالي العاملين، ووصلت نسبة المرأة إلى الرجل في الرواتب والمكافآت إلى 0.976 (أي 97.6%) في المستويات الوظيفية الأولية، و0.799 في الإدارة الوسطى، و0.800 في الإدارة العليا، بمعدل إجمالي 0.75 (أي 75%).

وعلى صعيد التطوير المهني، استقبل البنك 51 متدربا، وأطلق مبادرة التكويت متعددة السنوات لبناء قاعدة وطنية مستدامة من القيادات، تشمل أكاديميتي GBTech وGBRisk المتخصصتين في تقنية المعلومات وإدارة المخاطر، كما يسعى البنك للحصول على شهادة ISO 45001 لأنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية.

مشتريات الموردين المحليين

وخصص بنك الخليج 97.53% من ميزانية مشترياته للموردين المحليين في 2025، مما يعزز سلسلة القيمة الوطنية. وعلى صعيد التمويل، مول البنك تمويلا مباشرا لمشاريع صحية بقيمة 29.1 مليون دينار شملت توسعة مستشفى طيبة (8.5 ملايين)، وشركة سما للخدمات الطبية (8.7 ملايين)، وشركة الغانم الصحية (11.9 مليونا)، كما مول البنية التحتية للطرق بأكثر من 162 مليونا، وساهم في تمويل غير مباشر لمشاريع أخرى، منها مشاريع كلية الكويت للعلوم والتقنية (6 ملايين)، وأنظمة الطاقة الشمسية في منطقتي المطلاع وصباح الأحمد (1.1 مليون).

وفي مجال التثقيف المالي، جدد البنك شراكته مع «إنجاز الكويت» للعام التاسع عشر على التوالي، واستمرت حملة «دراية» بالتعاون مع بنك الكويت المركزي، التي حققت وصولا بلغ نحو 35 مليون شخص و26 مليون مشاهدة و34 مليون انطباع عبر منصات التواصل الاجتماعي، كما شارك نحو 170 موظفا في تسع فعاليات تطوعية مع مؤسسات مثل «بيت عبدالله للأطفال» و«لوياك»، إضافة إلى مبادرات مثل «TrashTag» لتنظيف الصحراء.

ومن أبرز مبادرات الاقتصاد الدائري، أعاد البنك تدوير أكثر من 2300 متر مربع من المواد الإعلانية المستخدمة في صناعة ما يقارب 100000 حقيبة قابلة لإعادة الاستخدام وزعت على المجتمع، في تطبيق عملي لمبادئ خفض النفايات وتجنب الاستهلاك المفرط.

إطار للتمويل المستدام وتحول رقمي متسارع

اعتمد بنك الخليج «إطار التمويل المستدام» المتوافق مع متطلبات بنك الكويت المركزي وهيئة أسواق المال، الذي يحدد معايير الأهلية وآليات الحوكمة لأدوات التمويل المستدام كالقروض والسندات الخضراء.

وشارك البنك خلال 2025 في تسهيلات قروض مشتركة مرتبطة بالاستدامة، تشمل هياكل الاستخدام للأغراض المحددة (Use-of-proceeds) للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والمياه والمباني الخضراء، وهياكل مرتبطة بمؤشرات الأداء البيئية والاجتماعية مع تسعير تفضيلي مرتبط بتحقيق الأهداف.

وعلى صعيد التحول الرقمي، يتيح البنك خدمات الفتح الإلكتروني للحسابات بإصدار فوري لرقم IBAN دون الحاجة إلى ورق، إلى جانب أجهزة الصراف الآلي التفاعلية (ITMs) وخدمات الصراف عبر السيارة (Drive-Through)، وأجهزة صراف مُصمَّمة لذوي الاحتياجات الخاصة في كل محافظة.

محطة انتقالية في مسيرة البنك

ويعكس تقرير بنك الخليج للاستدامة عن عام 2025 محطة انتقالية مهمة في مسيرة البنك نحو الاستدامة المؤسسية، مع إطلاق استراتيجية الشركات 2030، وتعميق بنية الحوكمة، والتقدم في الإفصاح المناخي عبر اعتماد جرد موسع يتوافق مع الممارسات الدولية.

ويظهر التقرير قدرة البنك على تحويل أهداف الاستدامة إلى نتائج قابلة للقياس، خاصة في خفض انبعاثات الكهرباء المشتراة، والمحافظة على معدلات تكويت قوية، ودعم الاقتصاد المحلي عبر سلسلة موردين كويتية بنسبة تتجاوز 97%.

«كودد» تُطلق النسخة الثالثة من «Academy X» لـ 2026

بمسارَين متكاملَين... ريادة الأعمال والتسويق بالذكاء الاصطناعي لتمكين 500 فتاة كويتية

تُجدّد «أكاديمية كودد»، أول أكاديمية للتدريب في الذكاء الاصطناعي والبرمجة في العالم العربي، التزامها الراسخ بتمكين الفتيات الكويتيات عبر إطلاق النسخة الثالثة من مبادرة «Academy X» لعام 2026، وذلك في شراكة استراتيجية مع بنك برقان، شركة زين للاتصالات، شركة مخازن، طلبات، بوتيكات، إلى جانب الرعاية الإعلامية من شركة الراي العالمية للدعاية والإعلان، وباستضافة الجامعة الأمريكية في الكويت. وتستهدف المبادرة تدريب 500 طالبة كويتية من المرحلة الثانوية والجامعية بشكل مجاني تماما، على مدار العام الدراسي.

وفي كلمته خلال المؤتمر الصحافي لإطلاق المبادرة، ذكر الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي للعمليات في أكاديمية كودد هاشم بهبهاني: أن «أكاديمي إكس تنطلق اليوم بنسخة جديدة، ونحن أكثر يقيناً مما كنا عليه في أي يوم مضى، الفتاة الكويتية جاهزة لتقود، وتبني، وتبتكر في عصر لم يترك مجالاً إلا أعاد تشكيله. الذكاء الاصطناعي ليس مجرد تقنية، بل هو مفتاح لريادة الأعمال، والتسويق، والتصميم، ولكل فرصة كانت تبدو بعيدة المنال. الأداة باتت في متناول الجميع، وما يُحدد الفارق ليس من يملكها، بل من يُحسن توظيفها. ومهمتنا في كودد ومن خلال مبادرة أكاديمي إكس ليس أن نُلهم فقط، دورنا أن نُمكّن، وأن نرسم الطريق بوضوح، وأن نضع الأداة في أيديهن حتى يبنين فوقها ما يستحق أن يُرى. الشغف موجود، والطموح موجود، وأثبتت خريجاتنا ذلك دفعة بعد دفعة. ولا يسعني إلا أن أتوجه بأعمق الشكر والامتنان لشركائنا الاستراتيجيين ورعاتنا، الذين آمنوا بهذه الرسالة وجعلوا هذا البرنامج متاحا لكل فتاة تطمح. أنتم جزء لا يتجزأ من كل نجاح تحققه خريجاتنا».

ومن جانبها، قالت نورة بورسلي، مدير تنفيذي – شراكة أعمال الموارد البشرية والثقافة المؤسسية في «برقان»: "نفخر بمواصلة رعايتنا الاستراتيجية لبرنامج Academy X للعام الثاني على التوالي، تأكيداً على التزامنا المستمر بدعم المبادرات التعليمية النوعية التي تسهم في بناء جيل من الكفاءات الوطنية القادرة على مواكبة متطلبات المستقبل. ويأتي البرنامج امتداداً للشراكة التي تجمع بنك برقان وأكاديمية CODED، والتي ساهمت في تقديم مجموعة من البرامج والمبادرات الهادفة إلى تنمية المهارات ودعم فرص التعلم والتطوير. وتجسد هذه المبادرة التزام البنك بمسؤوليته المجتمعية ودوره في دعم قطاع التعليم، من خلال تمكين الفتيات من اكتساب المهارات الرقمية والعملية التي تؤهلهن لمتطلبات سوق العمل وتواكب احتياجات الاقتصاد الرقمي المتسارع. كما يساهم البرنامج في تنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال، بما يعزز جاهزيتهن المهنية ويفتح أمامهن آفاقاً أوسع للنمو والتطور. كما ينسجم البرنامج مع استراتيجية البنك للتحول الرقمي، ويعكس التزامنا بالاستدامة من خلال الاستثمار في رأس المال البشري. ونحن نؤمن بأن تمكين الفتيات وإعدادهن للمستقبل يمثل استثماراً حقيقياً في تقدم المجتمع وازدهاره، ويساهم في دعم أهداف رؤية الكويت الجديدة 2035».

وأضاف فيصل السلطان، رئيس مجلس إدارة شركة مخازن: «تواصل مخازن دعمها لتمكين الشباب وتنمية قدراتهم من خلال شراكات استراتيجية مع مؤسسات غير ربحية رائدة، تسهم في توسيع فرص الوصول إلى التعليم التقني والمهني. وتُعد شراكتنا مع "أكاديمية كودد" نموذجاً بارزاً لهذا التوجه. فمنذ إطلاق برنامج "أكاديمية إكس" كمرحلة تجريبية في عام 2023، شهد البرنامج نمواً متواصلاً، وأسهم في تزويد المشاركات بالمهارات التقنية الأساسية ومهارات الذكاء الاصطناعي، بما يمكنهن من أن يكنّ رائدات في مجالات التكنولوجيا والابتكار، ويساهمن بفاعلية في دعم الاقتصاد الرقمي المتنامي في الكويت. واليوم، وللعام الثالث على التوالي، نفخر بتجديد التزامنا بدعم هذا البرنامج النوعي الذي أثبت أثره الملموس في إعداد جيل واعد من الشابات المبرمجات والمبتكرات، ومنحهن الأدوات والمعارف اللازمة للقيادة والنجاح في المستقبل الرقمي. ونتوجه بالشكر إلى شركائنا في "أكاديمية كودد" على جهودهم المتميزة في بناء قدرات الكفاءات الوطنية الشابة وتعزيز جاهزيتها لمتطلبات المستقبل. وتؤمن شركة مخازن بأن الاستثمار في المهارات الرقمية للشباب اليوم هو استثمار مباشر في مستقبل الكويت، ويعكس الدور الحيوي الذي يمكن أن يؤديه القطاع الخاص في تعزيز الثقافة الرقمية، ودعم الابتكار، وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة».

كما أكدت سارة الرباب - مسؤول الاشتمال والبيانات، زين الكويت: «في زين نؤمن بأن مستقبل الاقتصاد الرقمي في الكويت يتشكل اليوم من خلال الاستثمار في الطاقات الواعدة. تُجسد مبادرة Academy X نموذجا رائدا للمبادرات الطموحة التي تحول الإمكانات إلى قيادات مؤثرة، حيث نفخر بدعم كل فتاة تمتلك الشغف للابتكار والتطوير لبناء المستقبل. إن تمكين الأجيال القادمة من رائدات الأعمال في قطاع التكنولوجيا لا يمثل بالنسبة لنا مسؤولية اجتماعية فحسب، بل هو استثمار استراتيجي في مستقبل الكويت وازدهارها».

ومن جانبها، قالت أمل بوخمسين - مدير الشؤون المؤسسي، طلبات الكويت: «في طلبات، نؤمن بأن تمكين الشباب بالمهارات والثقة والفرص المناسبة يُعد من أهم الاستثمارات التي يمكن أن نصنعها من أجل المستقبل. وتعكس شراكتنا مع أكاديمية X التزامنا بدعم الجيل القادم من المبتكرين ورواد الأعمال والقادة، من خلال مساعدتهم على تطوير المهارات الرقمية والتجارية التي يحتاجونها للنجاح في عالم سريع التغير. ومع دخولنا عامنا الثالث على التوالي في دعم هذه المبادرة، نفخر بمواصلة المساهمة في برنامج يحقق أثراً حقيقياً، ويساعد على إطلاق إمكانات المواهب الشابة في مختلف أنحاء الكويت».

كما ذكر عبدالرحمن الحمادي، مشرف العلاقات العامة في بوتيكات: «في بوتيكات، نؤمن أن تمكين الجيل القادم من الفتيات مسؤولية حقيقية، وليست مجرد دعم معنوي. ومن خلال شراكتنا مع كودد ضمن Academy X، نفخر بأن نكون جزءاً من مبادرة مهمة تدعمهم في مجالات التكنولوجيا وريادة الأعمال، وتساعدهم على تطوير أفكارهم وتحويلها مستقبلاً إلى مشاريع قابلة للتطبيق على أرض الواقع. هذه الشراكة تعكس إيماننا بطاقاتهم وطموحاتهم، وحرصنا على دعمهم ليصنعوا مستقبلهم بأيديهم».

وفي السياق ذاته، أكد أستاذ دكتور محمد العبد - عميد كلية الهندسة والعلوم التطبيقية — الجامعة الأمريكية في الكويت: «تفخر الجامعة الأمريكية في الكويت بالتعاون مع أكاديمية إكس التي توفر للطالبات فرصًا قيّمة لتطوير مهاراتهن التقنية والقيادية، وتعزيز الإبداع، وتنمية قدراتهن في حل المشكلات، وهي مهارات أساسية للنجاح في المستقبل. ويعكس هذا التعاون التزام الجامعة بالاستثمار في تنمية المجتمع من خلال التعليم والابتكار والشراكات المستدامة. ومن خلال هذه الفئات، يتم تمكين الطالبات بالمعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في عالم يشهد تطورًا تكنولوجيًا متسارعًا. وتسعى الجامعة إلى المساهمة في إعداد جيل من القيادات النسائية القادرات على إحداث أثر إيجابي في مجتمعاتهن، وتولي أدوار ريادية في مجالات التكنولوجيا وريادة الأعمال».

واختتم خالد صلاح الساير، الرئيس التنفيذي لشركة الراي العالمية للدعاية والإعلان: «إن الرعاية الإعلامية لـ «أكاديمية إكس» لموسم 2026 تأتي تجسيداً لالتزام المجموعة الراسخ بتمكين المرأة، ودعم دورها الريادي في قيادة قطاعات التكنولوجيا، البرمجة، والابتكار الرقمي».

وأوضح الساير في تصريح صحافي: «ان الاستثمار في صقل المهارات التقنية للمرأة وتسليحها بأدوات المستقبل الرقمي يمثل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة وبناء اقتصاد المعرفة. نحن فخورون بالشراكة مع أكاديمية ‹كودد› للمساهمة في تعزيز الحضور النسائي في الميادين التكنولوجية ومواكبة إنجازات الخريجات عبر كافة منصاتنا الإعلامية».

«تروللي» تعزز حضورها في السعودية وتتوسع بالكويت

أعلنت شركة تروللي للتجارة العامة، منصة تجارة التجزئة القائمة على مفهوم المتاجر القريبة والمدرجة في السوق الأول لدى بورصة الكويت، عن افتتاح ثلاثة أفرع جديدة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، إلى جانب الاستعداد لتشغيل ثلاثة أفرع جديدة في الكويت خلال عام 2026، وذلك بعد استكمال أعمال التجهيز والاشتراطات التشغيلية اللازمة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن استراتيجية «تروللي» الهادفة إلى توسيع شبكة متاجرها في مواقع مختارة، وتعزيز وصول العملاء إلى منتجاتهم اليومية من خلال فروع قريبة وسريعة ومريحة، بما يدعم نموذج الشركة القائم على خدمة الطلب اليومي عالي التكرار.

وفي السعودية، افتتحت «تروللي» ثلاثة فروع جديدة في الرياض، تشمل فرعين في سدرة كومباوند من روشن، إضافة إلى فرع في محطة سهل على طريق الملك فهد.

وتعكس هذه الافتتاحات استمرار نمو حضور الشركة في السوق السعودية، من خلال التواجد في مواقع تجمع بين المجتمعات السكنية الحديثة والمواقع الحيوية ذات الحركة اليومية العالية، كما تدعم الفروع الجديدة قدرة «تروللي» على خدمة قاعدة عملاء أوسع في الرياض، وتقديم تجربة تسوق يومية سريعة ومريحة ترتبط باحتياجات العملاء المتكررة، سواء داخل المجتمعات السكنية أو في المواقع المرتبطة بحركة التنقل اليومية.

وفي الكويت، تستعد «تروللي» لتشغيل ثلاثة فروع جديدة ضمن ثلاث محطات وقود في منطقة غرب عبدالله المبارك، وهي المحطات رقم 165 و159 و158، وذلك خلال عام 2026 وبعد استكمال أعمال التجهيز والاشتراطات التشغيلية اللازمة.

وتأتي هذه الفروع عقب حصول الشركة على خطاب ترسية من شركة البترول الوطنية الكويتية لاستثمار وتشغيل نشاط السوق المركزي في المحطات الثلاث لمدة سبع سنوات وثلاثة أشهر، بما يدعم توسع «تروللي» في مواقع استراتيجية تخدم المناطق السكنية وحركة العملاء اليومية، وتعزز سهولة الوصول إلى منتجاتها وخدماتها في الكويت.

وتواصل «تروللي» الاستثمار في توسيع شبكة فروعها بصورة انتقائية، مع التركيز على المواقع التي تدعم الكفاءة التشغيلية، وتعزز إنتاجية الفروع، وتوفر قيمة مضافة للعملاء.

وتؤكد هذه الخطوة استمرار زخم نمو «تروللي» عقب إدراجها في بورصة الكويت، وتركيزها على تنفيذ خطط توسع منضبطة تدعم حضورها في قطاع تجارة التجزئة الميسّرة، وتعزز قدرتها على تلبية احتياجات العملاء اليومية في الكويت والسعودية.

الدسمة وبنيد القار
جمعية الدسمة وبنيد القار التعاونية
تنويه
صدر بالخطأ إعلان يخص جمعية الدسمة وبنيد القار التعاونية في عدد أمس الأول الثلاثاء الموافق 2026/6/23.
حيث إن المساحة الصحيحة (28م2) في ما يخص طرح أنشطة للاستثمار (مساحة فرع المصور).
لذا وجب التنويه والاعتذار للسادة القراء الكرام.